

الدائرة وهو درج يقتضون السلوك للسالك  
بمركزها إذا أخذ الأمر على الترتيب ونحو ذلك  
تعب عليه وتطول زمن فاذا وفق له العارف  
اختصر له الطريق ثم قال ما سمعت اشارة ابي  
يزيد البسطامي حين قال ووقفت مع العارفين  
فلم ارفيهم قد ما ووقفت مع المجاهدين فلم ارف  
لهم قد ما وهكذا الصائمين والمصلين و  
غيرهم الى ان مد مقامات كثيرة وكل ذلك يقول فلم  
اروهم قد ما فقلت يا رب فكيف الطريق اليك  
فقال اترك نفسك وتعال فاختر لي تعالي الطريق  
بالطف كرامة واخصرها فلما ترك نفسه قام الحق  
تعالى معه وهذه اقرب الطرق والله سبحانه و  
تعالى علم **وسأله** رضي الله عنه عن القطبية  
هل لها مدة يقيم فيها صاحبها من سنة فما دونها  
الى ثلاثة ايام الى يوم كما قيل فقال رضي الله عنه

اعلم

اعلم انه ليس المفروع الا ما كان للاصول وقد اقام  
صلى الله عليه وسلم في القطبية مدة رسالته  
وهي ثلاث وعشرون سنة على الاصح وتفقوا على  
انه ليس بعده اهدا افضل من ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه وقد اقام في خلافته عن الله و  
رسوله سنتين ونحو ربعه اشهر وهو اول  
الخلفاء الاقطاب واستمرت القطبية بعده الى  
ظهور المهدي فهو اخر الخلفاء المحمديين ثم يتولد  
قطب وقته وخليفة الله عيسى بن مريم عليه  
وعلى نبينا الصلاة والسلام فيقيم في الخلافة  
اربعمائة سنة فالحق عدم تقدير مدة القطابة  
بمدة معينة قال وقد بلغنا عن الشيخ ابي النجا  
سالم المروري انه اقام في القطبية دون العشرة  
ايام وكذلك الشيخ ابي مدين المغربي فقلت له فل  
يختص القطب بكونه لا يكون الا من اعد البيت